

مصدر» و«إيرباص» توقعان اتفاقية لتطوير قطاع وقود الطيران المستدام»



أبوظبي: «الخليج»

وقعت شركة أبوظبي لطاقة المستقبل، «مصدر»، اتفاقية مع شركة «إيرباص»، لدعم تطوير وتنمية قطاع وقود الطيران المستدام العالمي.

وقام بتوقيع الاتفاقية كل من محمد عبد القادر الرمحي، المدير التنفيذي لإدارة الهيدروجين الأخضر في شركة «مصدر»، وميكائيل هوارى، رئيس شركة «إيرباص» في إفريقيا والشرق الأوسط. بحضور كل من الدكتور سلطان بن رئيس مجلس إدارة «COP28» أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة - الرئيس المعين لمؤتمر «مصدر»، وغيوم فوري، الرئيس التنفيذي لشركة «إيرباص»، ومحمد جميل الرمحي، الرئيس التنفيذي لشركة «مصدر».

وتركز الاتفاقية على تعزيز مجالات التعاون بين الشركتين، ويشمل ذلك مجالات وقود الطيران المستدام، والهيدروجين الأخضر، وتكنولوجيا الالتقاط المباشر للهواء، إضافة إلى حلول «الحجز والاسترداد» للوقود المستدام للطائرات. وتعمل تكنولوجيا الالتقاط المباشر للهواء على احتجاز والتقاط ثاني أكسيد الكربون الموجود في الغلاف الجوي، واستخدامه مع الهيدروجين لإنتاج وقود الطيران المستدام الصناعي.

ومن المتوقع أن يقود استخدام وقود الطيران المستدام المعتمد على الهيدروجين الأخضر وتكنولوجيا الالتقاط المباشر للهواء إلى الحد من انبعاثات الغازات الدفيئة بنسبة تصل إلى 95% مقارنة مع استخدام الوقود التقليدي، مع توقعات بنمو سوق وقود الطيران العالمي المستدام إلى أكثر من 14 مليار دولار أمريكي بحلول عام 2032، وفقاً لتقارير مؤسسة «بريسيدنس» لأبحاث السوق والاستشارات.

بصمة كربونية

قال محمد جميل الرمحي، الرئيس التنفيذي لشركة «مصدر»: «تأتي هذه الاتفاقية مع شركة إيرباص في إطار تعزيز التزام «مصدر» بتسريع الحد من الانبعاثات الكربونية على مستوى العالم، ودعم دور الشركة في الحد من البصمة الكربونية. ونتطلع إلى التعاون المثمر مع شركة إيرباص لدعم وتطوير سوق وقود الطيران المستدام واستكشاف المزيد من الحلول المبتكرة منخفضة الانبعاثات الكربونية بما يسهم في بلوغ الحياد المناخي المنشود».

حلول مستدامة

فيما قال ميكائيل هواري «يُعد وقود الطيران المستدام من بين أبرز الحلول التي تساهم في خفض البصمة الكربونية لقطاع الطيران، وتهدف هذه الاتفاقية إلى تحقيق النمو الذي نسعى إليه في هذا المجال. إذ تواصل شركة إيرباص دفع قطاع الطيران نحو مستقبل أكثر استدامة مع الالتزام بتعزيز مساهمتها في مجالات الابتكار ودعم الطموحات التي ومنظمة (ATAG) وضعتها الجهات المعنية في القطاع، مثل اتحاد النقل الجوي الدولي ومجموعة العمل للنقل الجوي الطيران المدني الدولي (الإيكاو)، للوصول إلى الحياد المناخي بحلول عام 2050».

أضاف هواري: «تعتبر هذه الاتفاقية الجديدة مع «مصدر» بمثابة علامة فارقة أخرى على صعيد الشراكات بين شركة إيرباص ودولة الإمارات العربية المتحدة».

وقود طيران نظيف

ويتميز وقود الطيران المستدام بكونه حلاً متاحاً وسريعاً يساهم بشكل مباشر وكبير في الحد من انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن النقل الجوي، ويمكن اعتباره وقوداً بديلاً من دون أن تطرأ أي تغييرات على التخزين الموجود حالياً، أو البنية التحتية لمحطات التزود بالوقود، أو الطائرات، أو المحركات. وتشير التقديرات إلى أن التنبؤ التدريجي للوقود المستدام في جميع أنحاء العالم سيساعد بشكل كبير في خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في مجال النقل الجوي، حيث يُعد عاملاً رئيسياً لخفض الانبعاثات في مستقبل قطاع الطيران.

ويمثل وقود الطائرات المستدام حلاً متاحاً بشكل فوري للحد بشكل كبير من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون ضمن قطاع النقل الجوي. ويمكن أن يستخدم كوقود جاهز من دون الحاجة إلى تعديل كل من البنية التحتية القائمة الخاصة بالتخزين وإعادة التزود بالوقود، والطائرات، والمحركات. ومن شأن الاعتماد التدريجي لمثل هذا الحل على مستوى العالم أن يساهم في خفض الانبعاثات الكربونية للنقل الجوي بمقدار كبير، حيث يمكن أن يحد عاملاً رئيسياً للوصول إلى قطاع طيران خالٍ من الانبعاثات الكربونية مستقبلاً.

وكانت «مصدر» أعلنت خلال فعاليات «أسبوع أبوظبي للاستدامة» في يناير/ كانون الثاني الماضي، عن بدء إجراءات الحصول على التراخيص اللازمة للتصديق على مسار جديد لإنتاج وقود الطيران المستدام من غاز الميثانول، في إطار تحالف تقوده «مصدر»، لتوظيف الهيدروجين الأخضر في إنتاج وقود مستدام للطائرات